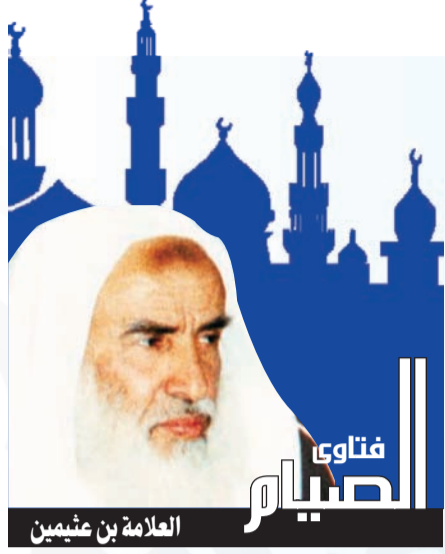




أحمد القطان: كن أيها الشاب والد المستقبل فالكويت بيتك وتنعيبها هم أهلك

رسالة من



الفتاوى
الشيخ
أحمد بن عثمان

هل لقيام رمضان عدد معين من الركعات؟

● ليس لقيام رمضان عدد معين على سبيل الوجوب، فلو أن الإنسان قام الليل كله فلا حرج، ولو قام بعشرين ركعة أو خمسين ركعة فلا حرج، ولكن العدد الأفضل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله، وهو إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة، فإن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سئلت كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان؟ فقالت لا يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، ولكن ينبغي أن تكون هذه الركعات على الوجه المشروع، وينبغي أن يطيل فيها القراءة والركوع والسجود والقيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين، خلاف ما يفعله بعض الأئمة اليوم.

ما السفر المباح للفطر؟

من عجز عن الصوم لكبر أو به مرض مزمن قد يصعب علاجه فمأذاه عليه؟

● السفر المباح للفطر وقصر الصلاة هو ما هو في عرف الناس سفر فهو سفر. من عجز عن الصوم لكبر أو مرض لا يرجى برؤه لم يجب عليه الصوم ووجب عليه أن يطعم عن كل يوم مسكينا.

بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون في الدعاء، وبعضهم يقصر، فما هو الصحيح؟

● الصحيح ألا يكون علواً ولا تقصيراً، فالإطالة التي تشق على الناس منهي عنها، فإن النبي ﷺ لما بلغه أن معاذ بن جبل أطال الصلاة في قومه غضب غضباً لم يغضب في موعظة مثله قط، وقال لمعاذ بن جبل «أفتان أنت يا معاذ؟» فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة، أو يزيد قليلاً لا يشق، ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس، وترهقهم ولا سيما الضعفاء منهم، ومن الناس من يكون وراء أعمال ولا يحب أن ينصرف قبل الإمام ويشق عليه أن يبقى مع الإمام، فنصحتي لإخواني الأئمة أن يكونوا بين يدي، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحياناً حتى لا يظن العامة أن القنوت واجب في الوتر.

خروج الدم من الصائم هل يفطر؟

المسلم الذي أفطر رمضان عدة سنوات بدون عذر ثم تاب فهل يلزمه قضاء ما فاتته؟

● النزيف الذي يحصل على الإنسان لا يؤثر على الصوم وما دام يحترق من ابتلاعه ما أمكن، لأن خروج الدم بغير إرادة الإنسان لا يعد مفطراً ولا يلزم من أصابه ذلك أن يقضي، وكذلك لو رجع أنفه واحترق ما يمكنه عن ابتلاعه فإنه ليس عليه فيه شيء ولا يلزمه قضاء.

● الصحيح أن القضاء لا يلزمه إن تاب، لأن كل عبادة مؤقتة بوقت إذا تعدد الإنسان تأخيرها عن وقتها بدون عذر فإن الله لا يقبلها منه، وعلى هذا فلا فائدة من قضائه ولكن عليه أن يتوب إلى الله عز وجل ويكثر من العمل الصالح ومن تاب، تاب الله عليه.

حكم القيء للصائم

حكم شم الصائم رائحة الطيب والعود هل القيء يفسد الصوم؟

● كثيراً ما يعرض للصائم أمور لم يتعمدها من جراح، أو رعا، أو قيء، أو ذهاب الماء أو البززين إلى حلقه بغير اختياره، فكل هذه الأمور لا تفسد الصوم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء».

هل يجوز للصائم أن يشم رائحة الطيب والبخور؟

● لا يستشق البخور، أما أنواع الطيب غير البخور فلا بأس بها، لكن العود نفسه لا يستنشق، لأن بعض أهل العلم يرى أن العود يفطر الصائم إذا استنشقه، لأنه يذهب إلى المخ والدماغ، وله سريان قوي، أما شمه من غير قصد فلا يفطره.

حكم استعمال المرأة الحبوب التي تقطع الدم في أيام الحيض والنفاس

بعض النسوة يستعملن الحبوب في شهر رمضان بدون انقطاع لكي لا يأتيهن العذر الشهري وهذا حتى لا يفطرن يوماً واحداً من شهر رمضان، هل هذا العمل صحيح؟

● لا أرى في هذا بأساً إذا كان لا يضرهن ذلك، ولا أعلم في ذلك حرجاً، لأن لهن في هذا مصلحة كبيرة في الصيام مع الناس ولعدم القضاء بعد ذلك.

الحماية ابن شيخ الإسلام ابن تيمية وهو المتهم زوراً بالتشدد والغلو، عندما تغلب التنتر على بلاد الشام في بداية الغزوة التنترية ذهب رحمه الله ليتفاوض مع القائد التنترى لاطلاق سراح الأسرى، فأفرج القائد التنترى عن الأسرى المسلمين ودعوا باطلاق سراح الأسرى الذميين فيما بعد، فرفض ابن تيمية هذا القرار التنترى وقال: لا نرضى الا بافتكاح جميع الأسرى من اليهود والنصارى فهم أهل ذمتنا ولا ندع أسيراً لا من أهل الذمة ولا من أهل الملة، وبالفعل لبي القائد التنترى مطلب شيخ الإسلام ابن تيمية وأفرج عن جميع الأسرى.

ليلة القدر

أما رسالته الأخيرة فينادي فيها المسلمين أن يغتنموا ليلة القدر التي تشهدها الملائكة كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: (إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر)، فهي دعوة إلى السلام وأن يعيش المسلمون فيما بينهم بسلام فلا تقاطع ولا خصام ولا تنازع ولا اختلاف، فإن أهل الذمة ومنع من يؤذيهم، وهذا المبدأ الإسلامي سبق به الإسلام كل أوجه الحماية لحقوق الأقليات الدينية التي يقرها الإسلام، فالإسلام جعل الجميع في حماية الدولة الإسلامية، ومما يؤكد هذه



يدعي هؤلاء المغيبون، فدينا ينتشر بالفكر والأفكار، والذين دخلوا في دين الله أفواجا دخلوا فيه بالحب وعن قناعة كاملة، والإسلام واجب على حاكم المسلمين حفظ أهل الذمة ومنع من يؤذيهم، وهذا المبدأ الإسلامي سبق به الإسلام كل أوجه الحماية لحقوق الأقليات الدينية التي يقرها الإسلام، فالإسلام جعل الجميع في حماية الدولة الإسلامية، ومما يؤكد هذه

بيتك وشعبها هم أهلك.
دين سلام

ورسالة إلى التكفيريين أقول: الإسلام يدين العدوان على غير المسلمين المسلمين لنا والذين لا يعلنون الحرب علينا، ويؤكد أن سيف الإسلام لا يرفع إلا في وجه من يحمل السيف ويحتل الأرض ويدنس العرض، فنحن لا نحمل السيف لكي ينتشر الإسلام كما

موعدنا اليوم مع من يخاطب المسلمين ويؤثر عليهم، حديثه ينبع من القلب يقدم الترغيب قبل الترهيب، يتميز بالجرأة والشجاعة والإخلاص في القول والعمل، يمتلك الفراسة والقدرة على الاستنباط، خطيب ناجح متميز، انه الداعية الإسلامي المعروف الشيخ أحمد القطان.

رسالته الاولى هي ترك المعاصي، فيقول: من جاءه رمضان فعليه أن يشمر عن ساعد الجد والاجتهاد، وأن يعلن التوجه لرب العباد لقوله تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون)، فالتوبة واجبة من كل ذنب في كل وقت وهي في رمضان واجب وأولى، حيث يدخل الشهر، وقد عزم على ترك المعاصي وندم على تفریطه وما أضاع من عمره.

صلة الأرحام

الرسالة الثانية ادعو فيها إلى اغتنام هذا الشهر العظيم بالتواصل والترامح مع الأهل واجتماع الأسرة واشاعة روح المحبة والترابط وحث الأبناء على البذل والعطاء بالصدقات ليستشعروا فضل هذا الشهر وخصوصيته من ترابط الأسرة الواحدة والتفاهم على مائدة الإفطار واجتماعهم حول كتاب الله يتدارسون، فالبيت المسلم يعيش رمضان ذكراً وتلاوة وخشوعاً وتقوى، فشهراً رمضان يضفي على البيت المسلم روحانية واطمئناناً فيوظف أهل البيت لقيام

عادات الشعوب في رمضان



في ماليزيا: يستقبلون رمضان بالبخور وقرع الطبول

يستقبل الماليزيون شهر رمضان بإضاءة مآذن المساجد طوال الليل، ويعلم من خلال تلك المآذن عن دخول شهر رمضان، ويقومون بتنظيف المساجد والمنازل، وتهرع النساء إلى شراء المزيد من احتياجاتهن المنزلية، استعداداً لقدم الشهر الكريم. أما في القرى، فيحتفل المسلمون هناك بدخول الشهر الكريم بالنجم في المساجد، وتهنئة بعضهم بعضاً، ويعلمون عن دخول شهر رمضان بقرع الطبول. ويقوم المسلمون هناك بتبادل التهاني فيما بينهم، ويعلق أصحاب المحال التجارية لافتات كتبت عليها عبارات التهنة بدخول شهر الصيام، مثل «شهر مبارك» و(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، وغير ذلك من عبارات التهنة والفرح التي غالباً ما تكون باللغة العربية. والمساجد في ماليزيا تفتح أبوابها طوال الوقت خلال الشهر المبارك، ولا تغلق مطلقاً، على خلاف باقي أيام السنة، وعند

لماذا أسلمت؟

يونتنا الامريكى بعد كرهى التنديد للمسلمين تعرفت على الإسلام فأحبيته بتنتده



يقول يوشا الامريكى والذي زار لجنة التعريف بالسلام ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية: انني كنت اكراه المسلمين اشد كراهة، ولكنني كان لدي صديق افريقي مسلم، وكنت دائماً أقول له أنتم قتلة اربابيون، وقال لي لماذا لا تتعرف على الإسلام الحق، بعيداً عن الأشخاص؟ فأنت تنسب أفعال المنتسبين للإسلام على أنها الإسلام الحق، وبالفعل دخلت المسجد وبعد الوضوء شعرت براحة عجيبة، وبعدها جلست مع الإمام، وقلت له: أريد أن أقرأ القرآن فأخذت نسخة منه فقرأته كاملاً في ثلاثة أيام، وزادت محبتي للإسلام، وبعدها قرأت في بعض كتب السيرة وتعرفت على أخلاق سيدنا محمد ﷺ الرفيعة والتي ينبغي أن تدرس في الجامعات وبعدها قررت أن أدخل في الإسلام.

وسبحان الله منذ اسلامي وانا احرص على ان اقدم للإسلام شهادة عملية تعكس حبي لهذا الدين العظيم، وحرصت على زيارة السعودية لأنها من علومها الشرعية وبعدها طفت العديد من البلدان ادعو الطرف الاخر للتعرف على الإسلام وكنت اناقشهم بالحجة والمنطق والعقل وكان معي كتاب الله الخالد الذي اشعر براحة عجيبة عندما أقرأ آياته.

مشروع إفطار الصائم

التبرع بواحد دينار عن كل صائم بالغ او طفل او قيمته اغراض عينية

لجنة التعريف بالاسلام: 22444117
97600074

– يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 0119810007 بنك بوبيان

– أو عبر الموقع الإلكتروني: sadaqah.com.kw والتواصل الإلكتروني @ipcorgkw



هوسات
روضانية
د. وليد العلي
إمام وخطيب المسجد الكبير

إن الله عز وجل قد أمدَّ العبد بالجنود والغُدِّ والأمداء، وبين له بماذا يحرز نفسه من عدوه، وبماذا يفتك نفسه إذا أسر. وقد روى أحمد والترمذي من حديث الحارث الأشعري أن النبي ﷺ قال: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، وأنه كاد أن يبطلها، فقال عيسى: إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها، وتأمّر بني إسرائيل أن يعملوا بها، فيما أن تأمرهم، وإما أنا أمرهم. فقال يحيى: أخشى أن سبقتني بها: أن يخسف بي، أو أعذب، فجمع الناس في بيت المقدس: فامتألاً المسجد، وقعدوا على الشرف، فقال: إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن، وأمركم أن تعملوا بهن. أولهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإن مثل من أشرك بالله: كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، فقال: هذه داري وهذا عملي، فأعمل وأد إلي، فكان يعمل، ويؤدي إلى غير سيده، فأيكم يرضي أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله أمركم بالصلاة، فإذا صليتم فلا تلتفتوا، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت. وأمركم بالصيام، فإن مثل ذلك: كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك، فكلهم يجذب أو يجبهه ريحها، وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وأمركم بالصدقة، فإن مثل ذلك: كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه، فقال: أنا أقدية منكم بالقليل والكثير، ففدى نفسه منهم. وأمركم أن تذكروا الله، فإن مثل ذلك: كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين، فأحرز نفسه منهم، كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله. قال النبي ﷺ: «وأنا أمركم بخمس، الله أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإن من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن ادعى دعوى جاهلية فإنه من جثا جهنم، فقال رجل: يا رسول الله، وإن صلي وصام؟ قال: وإن صلي وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم: المسلمين، المؤمنين، عباد الله.»

فأرسل أربعة آلاف مجاهد، وعلى رأسهم: الزبير بن العوام، والمقداد بن عمرو، وعبيدة بن الصامت، ومسلمة بن مخلد، وكتب إليه «اني قد امددتك بأربعة آلاف، على كل ألف منهم رجل مقام الألف». وقيل وصول المسد تقدم تيودور قائد الروم في عشرين ألفاً لضرب المسلمين ضربة قاصمة ولكن ابن العاص تنبه للامر فوضع كميناً ثلاثي الاضلاع بتوزيع قواته في ثلاثة اماكن، فاصبح تيودور وجيشه بين جيوش المسلمين من ثلاث جهات، فحلت به الهزيمة وفر قسم كبير منهم الى حصن بابلليون فوقيت الحامية في هذا الحصن، لم يبق امام عمرو الا حصن بابلليون فان فتح فتحت مصر كلها. وفي مطلع شهر رمضان المبارك سنة 19 هجرية بدأت اهم خطوة في مشوار انشاء مصر تحت راية الاسلام، بحصار حصن بابلليون حصاراً محكماً وبدخله قادة الروم والمقوقس رجلهم في مصر، ذلك الا بسبب قلة عدد المسلمين «8004 رجال» ومئات أسوار حصن بابلليون وتجمع الآلاف من جند الروم في داخله، وقلة معدات الحصار مع الجند المسلمين مع فيضان النيل.



شهر الانتصارات

فتح مصر: «فإنهم خير أجناد الأرض وفي رباط إلى يوم القيامة»

عقب فتح الشام سنة 18 هجرية همس عمرو بن العاص في آن الخليفة عمر بن الخطاب «أذن لي في المسير إلى مصر، انك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم»، لكن عمر ﷺ تردد في الأمر خوفاً على المسلمين ان يصيبهم الأرهاق من كثرة الحروب المتواصلة وقد فرغوا قريبا من فتوحات الشام، وخشية من التوسع في الفتح من دون ان ترسخ اقدام المسلمين وينشروا دينهم في البلاد المفتوحة، لكن عمرو هون الامر على الخليفة فقال له عمر حينئذ «اني مرسل اليك كتاباً وأمرتك فيه بالانصراف عن مصر، فإن ادركك قبل ان تدخلها أو شيئاً من أرضها فانصرف وان دخلتها قبل ان ياتيك كتابي فامض لوجهك، واستعن بالله واستنصره».

وسار عمرو الى مصر، وفي رفح وصله كتاب أمير المؤمنين فلم يتسلمه «داهية العرب» حتى شارف العريش فإذا عمر يأمره فيه بالانصراف ان لم يكن قد دخل ارض مصر، ولكن عمرو الآن في أرض مصر، فأمر الجيش بالمسير على بركة الله. اخترق الجيش سيناء سنة 18هـ ففتح العريش من غير مقاومة تذكر ثم غارها الى مدينة الفوما ذات الحصون القوية فحاصرها المسلمون اكثر من شهر، وتم الفتح في اول شهر المحرم 19 للهجرة، وسار عمرو بعد ذلك حتى وصل بلبيس فوجدها محصنة وخلال شهر من الحصار والاشتباكات فتحت المدينة، وكانت بها ابنة المقوقس «ارمانوسة» فارسلها عمرو الى ابنيها معززة مكرمة، وطلب عمرو المدد من أمير المؤمنين،

متى ما اجتمعت نلتم العز كله واعطيتك الملك العظيم المؤثلا وأضحى مولىكم عزيزاً مؤيداً وأمسى معاديكم مهاناً مثلاً وصارت لكم أمر الأنام ونهيبهم وصدمت لهم ركنا وكهفا وموثلا إن الاجتماع يسعد المسلمين على مواجهة التحديات وتحقيق الاتصال الجماعي بالمتاح الإسلامية المثالية، ويقدم النموذج الإسلامي السليم للإنسان الحضاري، ويظهر قدرة الإسلام على جمع الأمة ويورثه القوة والعزة والمنعة، ويحقق الألفة والعدالة والمحبة وكل العوامل المؤدية إلى الترابط في المجتمع الإسلامي، كما أنه يقضي على العصبية القبلية، ويعد القاعدة الدينية الاجتماعية لتكون أساساً يتسع لجميع الأمم والشعوب.



معارف
واطلائف
خالد الخراز

الاجتماع والاعتصام بجبل الله

قال تعالى: (واعصموا بجبل الله جميعاً ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولكن منكم أمة يدعون إلى الخيبر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) (آل عمران: 103-104). وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «يد الله مع الجماعة، الترمذي (2166)». إن الإسلام يحرص على اجتماع الكلمة، وتوحيد الصفوف، وسلامة القلوب، وينهي عن الاختلاف والتباعد والتفرق، ومن أجل ذلك رخص للمصلح بين الناس أن يكذب، وليس هو بآثم. قال رسول الله ﷺ: «ليس الكتاب الذي يصلح بين الناس فينبغي خيراً أو يقول خيراً» رواه البخاري. بل هو مأجور لسعيه في إصلاح ذات البين، وسل السخائم من القلوب، وأولو الألباب خلق بهم أن يكونوا سابقين للإصلاح بين الناس، فلا ينبغي لهم العزوف عنه، ولا الابتعاد عن طريقه بعد ما عرفوا ما فيه من الأجر العظيم.

ومن البيهني أن تكون العقيدة الإسلامية هي الرابطة بين أفراد المجتمع الإسلامي، وهي الأساس لبناء المجتمع ونظامه، حتى يعمل الأفراد في ضوء عقيدتهم الصادقة كأعضاء في المجتمع كما يعمل المجتمع كجماعة منظمة في ضوء العقيدة السخنة المستمدة من الكتاب والسنة الصحيحة التي يحملها أفرادها والتي تدعوهم إلى الأخي والتراحم والاتحاد. ويتربط على ذلك أن كل من يحمل هذه العقيدة ويدين بها ويلتزم بمقتضاها يكون أهلاً للانتماء إلى هذا المجتمع الإسلامي فيصبح عضواً فيه محباً لجميع المسلمين ومحبباً من قبلهم، ويساهم في كل خير يعود على هذا المجتمع ويحقق مقاصده ويحرص على سلامته من كل شر ولا يميز بين المسلمين من حيث الفقير أو الغني أو اللون أو اللغة أو القومية. قال تعالى: (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا بكم قاعديون) (الأنبيا: 92).

وأصل البشر واحد، ولا يمكن حجب هذه الحقيقة باختلاف الناس بالأنساب والاجناس. لأن أجناسهم وشعوبهم المختلفة الأغصان للشجرة الواحدة وقد دعا الإسلام إلى التراحم. وفي الحديث عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» رواه مسلم (2586)، وفي رواية: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» رواه مسلم (2586). وكذلك قال (الراحمون) يرحمهم الرحمن أرحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» رواه أبو داود (4941).

فالتأخي بين الله سبحانه والترحام يكون الاجتماع والاعتصام بجبل الله المتين. قال تعالى: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) (الفتح: 29). فالتراحم والترابط منه الصفات المتصلة فيهم والتي جعلت وتعمل المجتمع الإسلامي كالأمة الواحدة. والحق أن مجتمعاً يصل فيه التراحم والترابط إلى هذا الحد لمجتمع سعيد والسري في بركة الجماعة ويد الله معها وقد قيل: الاجتماع قوة والتفرق ضعف وما أضعف الدول مثل التفرق.

فليتأخي بين الله سبحانه والخير والتعاون على البر والتقوى عملاً بقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) (المائدة: 2). وكذلك من الأمور التي تجمعنا متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إلى تحشرون) (الأنفال: 24). وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إني قد تركت فيكم شيئاً لن تضلوا بعدهم: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض» رواه الحاكم (937/1)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (2937). ومتى ما ابتعد الناس عن هذين الوحيين تفرقوا واختلفوا وتفرقوا، لهذا قال تعالى: (ولا تكونوا من المشركين (31) من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون) (الروم: 31 و32)، وهذا تحذير من أن يسلك أهل التوحيد والإيمان مسلك المشركين الذين فرقوا دينهم، فمنهم من يعبد الأوثان والأصنام، ومنهم من يعبد الشمس والقمر، ومنهم من يعبد الأولياء والصالحين ومنهم يهود ومنهم نصارى، ولهذا قال: (وكانوا شيعاً) أي: كل فرقة من فرق الشرك تألفت وتعصبت على نصر ما معها من الباطل ومنابذة غيرهم ومحاربتهم، وكل حزب من هؤلاء فرح بما عنده يحكمون لأنفسهم بأنه الحق وأن غيرهم على باطل، وفي هذا تحذير للمسلمين من تشتتهم وتفرقهم فرقا كل فريق يتعصب لما معه من حق وباطل، فيكونون مشابهيين بذلك للمشركين في التفرق بل الدين واحد والرسول واحد والإله واحد. وصدق من قال:

من روائع الخط العربي

واطلب

«منك الفضل..»

شعر عباس اخوين - إيران بالوان قواش وذهب وحبر أسود على ورق مطلي. أربعة أسطر على الطريقة التقليدية يذكر ان الخطاط عباس اخوين، من كبار الخطاطين الذين يتقنون خط النستعليق حسب قواعد الأصيلية.

